

لسان العرب

(خَشَشَ) خَشَّه يَخْشُّهُ خَشَّاءً طَعَنَهُ وَخَشَّاهُ فِي الشَّيْءِ يَخْشُّهُ خَشَّاءً وَانْخَشَّاهُ
وَخَشَّاهُ خَشَّاهُ دَخَلَ وَخَشَّاهُ الرَّجُلُ مَضَى وَنَفَذَ وَرَجَلَ مَخَشَّاهُ ماض جريء على هَوَى الليل وَمَخَشَّاهُ
وَاشْتَقَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مِنْ قَوْلِكَ خَشَّاهُ فِي الشَّيْءِ دَخَلَ فِيهِ وَخَشَّاهُ اسْمُ رَجُلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ الْأَصْمَعِيُّ
خَشَّاهُ فِي الشَّيْءِ دَخَلَ فِيهِ قَالَ زُهَيْرٌ فَخَشَّاهُ بِهَا خِلَالَ الْفَدْدِ أَيْ دَخَلَ بِهَا
وَانْخَشَّاهُ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ انْخَشَّاهُ إِذَا دَخَلَ فِيهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ فَخَرَّدَ
رَجُلٌ يَمْشِي حَتَّى خَشَّاهُ فِيهِمْ أَيْ دَخَلَ وَمِنْهُ يُقَالُ لَمَّا يُدْخَلُ فِي أُنْفٍ الْبَعِيرِ خَشَّاهُ لِأَنَّهُ
يُخَشَّاهُ فِيهِ أَيْ يَدْخُلُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ وَخَشَّاهُ بِالْعَيْسِ فِي قَفْرةٍ مَقْبِلٍ طِبَاءُ
الصَّارِئِ الْحُرْنُ أَيْ دَخَلَ وَالْخَشَّاهُ بِالْكَسْرِ .

(*) قَوْلُهُ « وَالْخَشَّاهُ بِالْكَسْرِ إِنْ » هُوَ مِثْلُ كَمَا فِي الْقَامُوسِ (الرَّجُلُ الْخَفِيفُ وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَتْ خَشَّاهُ الْمَرْءُ آةٌ وَالْمَخْشَاهُ تَرِيدُ أَنَّهُ
لَطِيفُ الْجِسْمِ وَالْمَعْنَى يُقَالُ رَجُلٌ خَشَّاهُ وَخَشَّاهُ إِذَا كَانَ حَادِّ الرَّأْسِ لَطِيفًا مَاضِيًا
لَطِيفٌ الْمَدْخَلُ وَرَجُلٌ خَشَّاهُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ خَشَّاهُ وَخَشَّاهُ
لَطِيفُ الرَّأْسِ صَرَبُ الْجِسْمِ خَفِيفٌ وَقَادُ قَالَ طَرَفَةُ أَنَا الرَّجُلُ الصَّارِئُ الَّذِي
تَعْرِفُونَهُ خَشَّاهُ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ وَقَدْ يَضُمُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاهُ
وَالْخَشَّاهُ الْخَفِيفُ الرُّوحُ الذَّكِيُّ وَالْخَشَّاهُ الثَّعْبَانُ .
(*) قَوْلُهُ « وَالْخَشَّاهُ الثَّعْبَانُ » هُوَ مِثْلُ كَبْقِيَةِ الْحَشَرَاتِ) .

الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ وَقِيلَ هِيَ حَيَّةٌ مِثْلُ الْأَرْقَمِ أَمْغَرُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْحَيَّاتِ الْخَفِيفَةِ
الصَّغِيرَةِ الرَّأْسِ وَقِيلَ الْحَيَّةُ وَلَمْ يَقْبَلْ وَهِيَ بِالْكَسْرِ الْفَقْعُ عَسَى الْخَشَّاهُ حَيَّةُ الْجَبَلِ لَا
تُطْنِي قَالَ وَالْأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ وَأَنْشَدَ قَدْ سَأَلَمَ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَّاهِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ
الْخَشَّاهُ حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمَرَاءُ أَمْغَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْخَشَّاهُ حَيَّةٌ بَيْضَاءُ قَلَمًا
تُؤْذِي وَهِيَ بَيْنَ الْحُفَّاتِ وَالْأَرْقَمِ وَالْجَمْعُ الْخَشَّاهُ وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ خَشَّاهُ أَيْضًا وَمِنْهُ
قَوْلُهُ أَسْمَرُ مِثْلُ الْحَيَّةِ الْخَشَّاهُ وَالْخَشَّاهُ الشَّارَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
شَرَارَ الطَّيْرِ وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ جَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ مَا لَا دِمَاجَ لَهُ
كَالْنَعَامَةِ وَالْحَبَّارِيِّ وَالْكَرْوَانِ وَمُلَاعِبِ طِلَّاهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاهُ شَرَارُ الطَّيْرِ
هَذَا وَحْدَهُ بِالْفَتْحِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ خَشَّاهُ أَيْضًا رَوَاهُ شَمْرُ عَنْهُ قَالَ
وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ خَشَّاهُ الرَّأْسُ مِنَ الْعِظَامِ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ رَقَّ وَلَطُفَ فَهُوَ
خَشَّاهُ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ خَشَّاهُ الرَّأْسُ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فَقُلْ رَجُلٌ خَشَّاهُ بِالْكَسْرِ

والخِشَاشُ بالكسر الحشراتُ وقد يفتح وفي الحديث أَنَّ امرأةً ربطت هرّة فلم تُطْعَمَها ولم تَدَعْها تأكلُ من خِشَاشِ الأرض قال أبو عبيد يعني من هوامِّ الأرض وحشراتِها ودوابِّها وما أَشبهها وفي رواية من خَشِيشِها وهو بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهَمٌ وقيل إِنما هو خُشَيْشٌ بضم الخاء المعجمة تصغير خِشَاشٍ على الحذف أو خُشَيْشٍ من غير حذف والخِشَاشُ من دوابِّ الأرض والطير ما لا دماغ له قال والحية لا دماغ لها والنعامة لا دماغ لها والكَرَّوانُ لا دماغ له قال كَرَّوانُ خِشَاشٍ وحبَّارَى خِشَاشٍ سواءَ أبو مسلم الخِشَاشُ والخِشَاشُ من الدوابِّ الصغيرِ الرَّأسُ اللطيف قال والحديدُ أُمٌّ ومُلاعِبٌ طَلَّه خِشَاشٌ وفي حديث العُصفورِ لم يَنْدَتَفِعْ بي ولم يَدَعْنِي أَخْتَشُّ من الأرض أَي أَكُلُ من خِشَاشِها وفي حديث ابن الزبير ومعاوية هو أَقْلٌ في أَعْيُنِنَا .

(* قوله « في أَعَيْنِنَا » في النهاية في أَفْسِنَا) من خِشَاشَةٍ ابن سيده قال ابن الأَعرابي هو الخِشَاشُ بالكسر فخالف جماعة اللَّغَوِيَّينَ وقيل إِنما سمي به لِأَنَّهُ خِشَاشٌ فِي الْأَرْضِ واسْتَتَارَهُ بها قال وليس بِقَوِيٍّ والخِشَاشُ والخِشَاشَةُ العودُ الذي يجعل في أَنفِ البعير قال يَتَتَوَقُّ إِلَى الذِّجَاءِ بِفَضْلِ غَرَبٍ وَتَقْدَعُهُ الخِشَاشَةُ وَالْفِقَارُ وَجَمَعَهُ أَخِشَّةٌ وَالخَشُّ جَعْلُكُ الخِشَاشِ فِي أَنفِ البعير وقال اللحياني الخِشَاشُ ما وضع في عَظْمِ الْأَنفِ وَأَما ما وضع في اللحم فهي البُرَّةُ خَشَّةٌ يَخْشُّهُ خَشًّا وَأَخَشَّةٌ عن اللحياني الْأَصْمَعِي الخِشَاشُ ما كان في الْعَظْمِ إِذَا كان عُودًا وَالْعِرَانُ ما كان في اللحم فوق الْأَنفِ وَخَشَشَتِ البعيرَ فهو مَخْشُوشٌ وفي حديث جابر فانقادت معه الشجرةُ كالبعيرِ الْمَخْشُوشِ هو الذي يُجْعَلُ فِي أَنْفِهِ الخِشَاشُ والخِشَاشُ مشتق من خَشَّ في الشيء إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يُدْخَلُ فِي أَنْفِ البعيرِ ومنه الحديث خُشُّوا بين كَلَامِكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَي ادْخُلُوا وَخَشَشَتِ البعيرَ أَخَشُّهُ خَشًّا إِذَا جَعَلَتْ فِي أَنْفِهِ الخِشَاشَ الجوهري الخِشَاشُ بالكسر الذي يُدْخَلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ البعير وهو من خَشَبِ الْبُرَّةِ من صُفْرٍ وَالْخِزَامَةُ من شَعَرٍ وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ أَنَّهُ أَهْدَى فِي عُمَرَتِهَا جَمَلًا كان لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ خِشَاشٌ من ذهب قال الخِشَاشُ عُوَيْدٌ يجعل في أَنْفِ البعير يُشَدُّ بِهِ الزِّمَامُ ليكونَ أَسْرَعَ لَانْقِيادِهِ وَالْخُشَّاءُ وَالْخُشْشاءُ الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الْعَارِي من الشعرِ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ قال العجاج فِي خُشْشاوِيٍّ حُرَّةٍ التَّحْرِيرِ وهما خُشْشاوانِ ونظيرُها من الكلامِ الْقَوْوُ بَاءٌ وَأَصْلُهُ الْقَوْبَاءُ بِالتَّحْرِيكِ فَسَكَنْتِ اسْتِثْقَالَاً لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ وَلَأنَّ فُعْلاءَ بالتسكين ليس من أَبْنِيَّتِهِمْ قال وهو وزنٌ قليلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وفي حديث عمر رضي اللَّهُ عنه أَن قَبِيصَةَ بن جابر قال لعُمَرَ إِنِّي رَمَيْتُ طَبِيئًا وَأَنَا مُحَرِّمٌ فَأَصَبْتُ خُشْشاءَهُ فَأَسْرَنَ فَمَاتَ قال أبو عبيد الخُشْشاءُ هو الْعَظْمُ

الناشِرُ خلف الأُذن وهمُزَتُهُ منقلبة عن أَلِف التَّائِيثِ اللَّيْثِ الْخُشَّاءِ عَظْمَانِ نَاتِيَانِ
خلف الأُذنين وأَصْلُ الْخُشَّاءِ .

(* قوله « وأَصْلُ الْخُشَّاءِ إلخ » كذا بالأصل ولعل فيه سقطاً وحق العبارة وأصل الخشاء
الخششاء) على فُعْلَاءٍ وَالْخَشَّاءُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ وَقِيلَ طِينٌ وَالْخَشَّاءُ
أَيْضاً أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصَّى وَقَالَ ثَعْلَبٌ هِيَ الْأَرْضُ الْخَشَّانَةُ الصَّلْبَةُ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ
خَشَّاءَاتٌ وَخَشَّاشِيٌّ وَيُقَالُ أَنْزَبَطَ فِي خَشَّاءٍ وَقِيلَ الْخَشَّاءُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا طِينٌ
وَدَمْبَاءٌ وَالْخَشَّاءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ يَسَائِلُنِي بِالْمُنْدُحَنِ عَنْ بِلَادِهِ فَقُلْتُ
أَصَابَ النَّاسَ خَشَّاءٌ مِنَ الْقَطْرِ وَالْخَشَّاءُ خَشَّاءٌ صَوْتُ السِّلَاحِ وَالْيَنْدُبُوتِ وَفِي لُغَةٍ ضَعِيفَةٍ
خَشَّاءُ شَخَّةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يَابِسٍ يَحْكُ بَعْضُهُ بَعْضاً خَشَّاءُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِبَلَالٍ مَا
دَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا وَسَمِعْتُ خَشَّاءَ خَشَّاءٍ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا بَلَالُ الْخَشَّاءِ خَشَّاءٌ حَرَكَةُ لَهَا
صَوْتُ كَصَوْتِ السِّلَاحِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْخَشَّاءُ وَالْحَشَّاءُ وَالصَّفَّاءُ وَالبِت .

(* قوله « والحش والبت » كذا بالأصل وفي الشارح بدل الثاني بث بالمثلثة) قال وواحد
الْخَشَّاءُ خَشَّاءٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَضَبُ يُقَالُ قَدْ حَرَّكَ خَشَّاءَهُ إِذَا أَعْغَضَهُ وَالْخَشَّاءُ
الشَّجَاعُ بضم الخاء قال وَالْخَشَّاءُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ وَالْخَشَّاءُ تَصْغِيرُ خَشَّاءٍ وَهُوَ التَّلَّاءُ
وَالْخَشَّاءُ الْجَوَالِقُ وَأَنْشَدَ بَيْنَ خَشَّاءٍ بَازِلٌ جَوَّارٌ وَرَوَاهُ أَبُو مَالِكٍ بَيْنَ خَشَّاءٍ
بَازِلٍ قَالَ وَخَشَّاءٌ كُلُّ شَيْءٍ جَنْدَبَاهُ وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ خَشَّاءٌ
نَاطِرُهَا أَدْنَتْ مُذَمَّرُهَا مِنْ وَاسِطِ الْكُؤُورِ قَالَ وَالْخَشَّاءُ يَقَعُ عَلَى عِرْقِ النَّاطِرِ
وَعِرْقُ النَّاطِرَيْنِ يَكْتَدِنِفَانِ الْأَنْفَ فَإِذَا خَشَّاءَتْ لَانَ رَأْسُهَا فَإِذَا جُذِبَتْ أَلْقَتْ
مُذَمَّرُهَا عَلَى الرَّجْلِ مِنْ شِدَّةِ الْخَشَّاءِ عَلَيْهَا وَالْمُذَمَّرُ الْعِلَابُوانِ فِي الْعُنُقِ
يُشْرَفَانِ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِ خَشَّاءَانِ أَيْ بُرْدَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
إِنْ كَانَتِ الرَّوَايَةُ بِالْتَّخْفِيفِ فَيُرِيدُ خَفَّائَتَهُمَا وَلُطْفَهُمَا وَإِنْ كَانَتْ بِالتَّشْدِيدِ فَيُرِيدُ بِهِ
حَرَكَتَهُمَا كَأَنَّهُمَا كَانَتَا مَصْقُولَتَيْنِ كَالثِّيَابِ الْجَدُّ الْمَصْقُولَةُ وَالْخَشَّاءُ الْجَمَاعَةُ
الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْجَمَاعَةُ قَالَ الْكَمِيتُ فِي حَوْمَةِ الْفَيْلَاقِ الْجَأْواءِ
إِذْ رَكِبَتْ قَيْسٌ وَهَيَّضَلُهَا الْخَشَّاءُ إِذْ نَزَلُوا وَفِي الصَّحاحِ الْخَشَّاءُ
الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ وَدُرُوعٌ وَقَدْ خَشَّاءَتْهُ فَتَخَشَّاءَتْ قَالَ عَلْقَمَةُ تَخَشَّاءَتْ أَبْدَانُ
الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ كَمَا خَشَّاءَتْ يَبْسَ الْحِصَادِ جَنْدُوبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَصَوْتِ الثَّوْبِ
الْجَدِيدِ إِذَا حَرَّكَ الْخَشَّاءُ وَالنَّشَّاءُ وَالْخَشَّاءُ الشَّيْءُ الْأَسْوَدُ وَالْخَشَّاءُ الشَّيْءُ
الْأَخْشَنُ وَالْخَشَّاءُ نَبْتُ ثَمَرَتُهُ حَمَاءٌ وَهُوَ ضَرْبَانِ أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ وَاحِدَتُهُ خَشَّاءَةٌ
وَالْخَشَّاءُ مَوْضِعُ النَّحْلِ وَالذَّبَّارُ قَالَ ذُو الْأُصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ يَصِفُ نَبِيلاً قَوِّمَ
أَفْوَاقَهَا وَتَرَّصَهَا أَنْزَبَلَ عَدُوَّانَ كُلَّهَا صَنَعَا إِمَّامًا تَرَى نَبِيْلَهُ فَخَشَّارُمُ

خَشَّ شَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَعَا تَرَّصَهَا أَحْكَمَهَا وَأَنْبَلُ عَدْوَانِ أَحَذَقُهُمْ بِعَمَلِ
النَّبْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَكَانٌ إِذَا مَا تَرَى فَنَدَبْلُهُ صَيَغَةً كَخَشْرَمٍ خَشَّ شَاءَ
إِذَا مُشَّ دَبْرُهُ لَكَعَا لِأَنَّ مَا لَيْسَ لَهُ جَوَابٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا فِيمَا بَعْدَهُ قَالَ وَإِنَّمَا
ذَكَرَ الشَّاعِرُ إِذَا مَا فِي بَيْتٍ يَلِي هَذَا وَهُوَ إِذَا مَا تَرَى قَوْسَهُ فَنَابِيذُهُ الِأَرْزِ هَتُوفُ
بِحَالِهَا ضَلَعَا وَقَوْلُهُ فَنَابِيذُ الْفَاءِ جَوَابٌ إِذَا مَا وَنَابِيذُ خَبَرٍ مُبْتَدَأٌ أَيُّ هِيَ مَا نَبَا مِنْ
الْأَرْزِ وَارْتَفَعَ وَهَتُوفُ ذَاتُ صَوْتٍ وَقَوْلُهُ لَكَعَا بِمَعْنَى لَسَعَ وَخُشَّ الطَّيْبُ بِالْفَارْسِيَّةِ
عَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ وَقَالُوا فِي الْمَرْأَةِ خَشَّةٌ كَأَنَّ هَذَا اسْمُ لَهَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَتَشْدُنِي
بَعْضُ مَنْ لَقِيْتَهُ لِمَطْيَعِ بْنِ إِيَّاسٍ يَهْجُو حَمَادًا الرَّائِيَةَ نَجَّ السَّوْءَةَ السَّوْءَ آءٍ يَا
حَمَّادُ عَنْ خُشَّةٍ .

(* قوله « عن خشه » هكذا ضبط في الأصل بضم الخاء في البيت وبالفتح فيما قبله) .
عَنِ التَّصْفِيَّاحَةِ الصَّفْرَاءِ وَالْأُتْرُجَّةِ الْهَشَّةِ وَخُشَّاشِ .
(* قوله « وخشاش » قَالَ مَتْنُ الْقَامُوسِ بِالضَّمِّ وَنَقَلَ شَارِحُهُ عَنِ الصَّاعِنِيِّ الْفَتْحَ) رَمَلَ
بِالدَّهْنَاءِ قَالَ جَرِيرٌ أَوْ قَدَّتْ نَارُكَ وَاسْتَضْأَتْ بِحَزْنَةٍ وَمِنْ الشُّهُودِ خُشَّاشِ
وَالْأَجْرَعُ